

لم يزل يخلد بالقاف ولو فعلت بالكا وما بعدها من حروف المشاء الخ لث  
بها وهذ ايد لك على انها معتقدها على الخ لث الاعلى فلما كانت كذلك ابدوا  
موضع التبيين اشبه الحروف بالقاف ليكون العمل من وجوه طبعه وهي القاء لاص الصاء  
تصعد الى الخ لث الاعلى للاطباق فتيهوا هذا ابا بداه الصاء في مصطلح والعمال  
في مزجهم ولم يبالوا ما بين التبيين والقاف من اللواجز وذلك لانها قبلها على بعد  
الخروجين فكما لم يبالوا بعد الخروجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى على  
والخروجين متغا وتاب ومثل ذلك قولهم هذا اجل لابت فلم يبالوا ما بينهما بجلوه  
بئله عام ولما فعلوا هذا الالام قد تامل في غير الكثير خصوصا وصار وعزل  
واستباه وذلك فكل لك القاف فلما قويت على البعد لم يبالوا الحاضر والحاء والواو  
بعتلة القاف وهما من حروف الخ لث وقربها من التبر كقاف القاف من الخ لث وذلك  
مخصوصا في سماعه وصلح في سماعه فاذا قلت زفا وزلف لم تغيرها لانها من حروف الخ لث  
ولا تصعد كما تصعد الصاء ومن السببه وهم موصوفه مثلها فلم يبلغوا هذا اذ كان  
الاعراب الاكثر الاجود في كلامهم ترك التبيين على كذا وانما يقولها من العرب بنو  
الغزير وقالوا اصطلح في سماعه لانها في التصعد مثل القاف وهي اولى بذا من  
القاف لثب الخرجين والاطباء ولا يكون هذا في التاء اذ اقلت تنق ولانه  
التاء اذ اقلت تنق فتخرجها الى الطاء لانها ليست كالصاء في الجبر والفتوة الي  
والتبيين كالصاء في الهمس والصغير والرخاوة فانما يخرج من الهمس الى منته  
في كل شيء الا الاطباء فان قيل قيل بل يجوز في فعلها ان تجعل الذا لظاء  
لانها مجروران ومثلان في الرخاوة فان لا يكون لانها تقرب من القاف واخوانها  
قرب الصاء ولان القالب بيت في التبيين ليس بالاكتر لان التبيين قد صار عوا ليا  
حرفا من هجرها وهو غير مقادب لمخرجها ولا حيزها وانما بينه وبين القاف مزج

واحد

ولجئ ذمة لك قرا من هذا المخرج ما ينصعد الى القاف فاما التاء والقاف فيكون  
في موضعها هذا ولا يكون فيهما مع هذا اما يكون في التبيين من البدل قبل الدال في التبيين  
اذ اقلت التزديده الارب الت لقلت التشديد لم يتخذ التاء الا لان الصاء اخرج  
**هذا باب ما كان ساوا وما ختموا على التبيين وليس يتخذ**  
ففي ذلك ست وانما اصلها بسدس وانما دعاهم لذلك حيث كانت مما انزلت على  
في كلامهم ان التبيين فصاعقه وتبين بينهما حاجز قوي والحاجز يضم مخرج اقرب للخارج  
الم التبيين فخرتموا ادغام الدال فبزه ادلعي سينا فتلست في السينات ولم تكن التبيين  
لتنتم في الدال لما ذكرته لك فابدوا مكانا اشبه الحروف بهامن موضع الدال لشد  
يخرجوا الى التقل مما فرغ منه اذ ادغموا وذلك الحرف التاء كما قال سيدنا ثم ادغم  
الدال في التاء ولم يبدلوا الصاء لانه ليس بينهما الا الاطباق ومثل مجيهم بالتاء قولهم  
يسجل كسر القيلوب الواديه وفولهم اذ لم يولد يكسروا لم تصير له كما انهم لو لم  
يجيوا بالتاء لم يكن ادغام ومن ذلك قولهم وقد انما اصله وتدر من المجازية الجيدة  
ولكن من غير اسكنوا التاء كما قالوا في فخذ فخذ فادغموها ولم يكن هذا مطرا لما ذكرته  
لك من الالتياس حتى يجتمروا وطرا ووقدا وكان الاجود عند هير تكة وطلة اذ كانا  
يجتمروا لبيان وهما ينو افيهم قولهم غلغلان فزرا من هذا وقد قالوا ليعز ان شهنوه  
بوة وكل ما تقع في كلامهم ساكنة يعنى التاء في كلمة قبل الدال لما فيه من التقل فاما  
دورنا على وضع يترك فيه فبذا اشأه مشبه بما ليس مثله يترك ويقتدك  
ومن المشاد قولهم حستت ومستت وظلت لما كثر في كلامهم كرهوا التضعيف وكروا  
بجو يد هذا الهمس الذي لا تصل اليه الحركة في فعلت وفعلن الذي هو غير متضاعف  
فخذ فواحد فوال التاء من قولهم يستطبع فوالوا يستطبع حيث كثر كراهية ترك  
التبيين وانما هذا الحرف كما اذا كانا زاندا استثقلوا في شتطبع التاء مع الصاء

ههنا